

المملكة المغربية
المنذوية السامية لتخطيط
المديرية الجهوية للتخطيط لجهة
مراكش اسفي مراكش



تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش ما بين شهري فبراير ومارس 2017

أبريل 2017

*Avenue 11 Janvier B.P 2370 Marrakech / Tél : 0524.30.39.02/03 Fax : 0524.30.45.54
Site : www.hcp.ma/region-marrakech*

تقديم:

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 2005 في مراجعة عميقة للرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (أساس 1989) ليحل محله الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 2006)، وقد نشر المرسوم المنظم له في الجريدة الرسمية رقم 5790 بتاريخ 26 نونبر 2009.

ويقيس الرقم الاستدلالي الجديد متوسط تطور الأثمان بالنسبة للسكان الحضريين بـ 17 مدينة مغربية. إذ تم توسيع مجال البحث حول الأثمان ليغطي 6 مدن جديدة (الحسيمة، سطات، بني ملال، آسفي، الداخلة وكلميم) إلى جانب المدن التي يغطيها الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (الدار البيضاء، الرباط، فاس، القنيطرة، أكادير، مراكش، وجدة، تطوان، مكناس، طنجة والعيون).

بالإضافة إلى توسيع المجال الجغرافي والسكان المرجعية، أتى الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بإصلاحات منهجية تخص اعتماد مسمية جديدة لتصنيف السلع والخدمات حسب مسمية وظائف الاستهلاك الفردي (COICOP) والتي اعتمدها لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة.

كما تم تحيين السلة المرجعية للرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لتأخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة في عادات الاستهلاك لدى الأسر المغربية، حيث تضم السلة الجديدة 478 مادة (مقابل 385 في الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة). بالإضافة لذلك تم إدخال تحسينات منهجية هامة على البحث حول الكراء تهم قاعدة المعاينة وحجم العينة.

وقد تم توسيع حقل البحث ليشمل المحلات التجارية الكبرى إلى جانب محلات البيع بالتقسيط.

تجمع المعطيات الخاصة بالأسعار عن طريق الاتصال المباشر بنقط البيع (بائعي التقسيط والمساحات التجارية الكبرى) إما بالقراءة المباشرة للأسعار المعروضة للمنتجات أو اعتمادا على تصريحات البائع.

وتتم هذه العملية بصفة دورية ومنتظمة تختلف حسب نوعية المواد:

- مواد تسجل أسعارها 4 مرات في الشهر،

- مواد تسجل أسعارها مرتين في الشهر،

- مواد تسجل أسعارها مرة واحدة في الشهر،

- مواد تسجل أسعارها مرة كل ثلاثة أشهر.

كما تم تحيين معاملات الترجيح اعتمادا على نتائج الباحثين حول الاستهلاك ومستوى معيشة الأسر المنجزين سنتي 2001 و 2007 على التوالي. وقد قطع البحث حول الأثمان عند الاستهلاك فترة تجريبية دامت سنتين لضمان تناسق جميع المعطيات، وتم نشر أول نسخة منه في شهر نونبر 2009.

1- على المستوى الوطني:

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر مارس 2017، انخفاضا ب 0,6% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الانخفاض عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1,4% وتزايد الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,1%.

وهمت انخفاضات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري فبراير ومارس 2017 على الخصوص أثمان "الخضر" ب 9,9% و"القهوة والشاي والكاكاو" و"الحليب والجبن والبيض" ب 1,1%. وعلى العكس من ذلك، ارتفعت أثمان "الفواكه" ب 1,0% و"السّمك وفواكه البحر" ب 0,9% و"اللحوم" ب 0,1%.

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الانخفاضات في بني ملال ب 1,3% وفي آسفي والحسيمة ومكناس ب 0,8% وفي وجدة وسطات وفاس والدار البيضاء ب 0,7% وفي أكادير ومراكش ب 0,6%. بينما سجل ارتفاع في العيون ب 0,3%.

بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا ب 0,1% خلال شهر مارس 2017. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد أثمان المواد غير الغذائية ب 1,7% وتراجع أثمان المواد الغذائية ب 1,7%. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 0,2% بالنسبة لـ "المواصلات" وارتفاع قدره 3,9% بالنسبة لـ "المطاعم والفنادق".

بهذا يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر مارس 2017 استقرارا بالمقارنة مع شهر فبراير 2017 وارتفاعا ب 1,3% بالمقارنة مع شهر مارس 2016.

جدول 1: تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك على صعيد المدن بين شهري فبراير ومارس 2017

المدن	فبراير 2017	مارس 2017	التغير (ب %)
أكادير	115,1	114,4	-0,6
الدار البيضاء	120,3	119,5	-0,7
فاس	117,8	117,0	-0,7
القنيطرة	116,1	115,8	-0,3
مراكش	118,0	117,3	-0,6
وجدة	115,4	114,6	-0,7
الرباط	115,5	115,1	-0,3
تطوان	117,1	116,7	-0,3
مكناس	120,0	119,1	-0,8
طنجة	119,2	118,7	-0,4
العيون	116,9	117,3	0,3
الداخلة	116,7	116,3	-0,3
كلميم	115,7	115,4	-0,3
سطات	116,3	115,5	-0,7
أسفي	111,1	110,2	-0,8
بني ملال	116,9	115,4	-1,3
الحسيمة	117,0	116,1	-0,8
المجموع	117,4	116,7	-0,6

2- على مستوى مدينة مراكش:

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش انخفاضا بنسبة 0,6% ما بين شهري فبراير ومارس 2017. وعرف الرقم الاستدلالي الذاتي أيضا تراجعاً بنسبة 1,7% خلال نفس الفترة.

وبالمقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش ارتفاعاً بنسبة 0,8% خلال شهر مارس 2017.

كما سجل الرقم الاستدلالي داخل قسم المواد الغذائية، ما بين شهري فبراير ومارس 2017، تغيرات تراوحت ما بين تراجع ب 9,7% بالنسبة للخضر وارتفاع ب 2,1% بالنسبة للأسماك وفواكه البحر.

جدول 2: تغيرات الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمراكش حسب الأقسام ما بين شهري فبراير ومارس 2017

التغير	مارس 2017	فبراير 2017	الأقسام
-1,6	121,9	123,9	المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية
0,0	123,0	123,0	المشروبات الكحولية والتبغ
0,0	112,0	112,0	الملابس والأحذية
0,2	112,9	112,7	السكن، الماء الكهرباء والغاز ومحروقات أخرى
0,0	111,9	111,9	الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل
0,0	106,0	106,0	الصحة
0,0	111,6	111,6	النقل
0,0	54,8	54,8	المواصلات
0,4	106,5	106,1	الترفيه والثقافة
0,0	163,9	163,9	التعليم
0,0	117,2	117,2	مطاعم وفنادق
0,0	126,7	126,7	سلع وخدمات أخرى
-0,6	117,3	118,0	الرقم الاستدلالي العام

جدول 3: تغيرات الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش لبعض طبقات المواد الغذائية ما بين شهري فبراير ومارس 2017

الطقات	فبراير 2017	مارس 2017	التغير (%)
المواد الغذائية	123,9	121,8	-1,7
الخبز والحبوب	134,8	134,8	0,0
اللحوم	110,0	108,5	-1,4
الأسماك وفواكه البحر	152,9	156,1	2,1
الحليب و الجبن والبيض	122,3	120,1	-1,8
الزيوت والمواد الدهنية	139,2	139,6	0,3
الفواكه	110,4	110,2	-0,2
الخضير	121,0	109,3	-9,7
السكر والمربي والعسل والشكولاته	122,5	122,5	0,0
مواد غذائية أخرى	160,5	158,7	-1,1
المشروبات غير الكحولية	123,7	123,7	0,0
البن، الشاي، الكاكاو	126,2	126,2	0,0
مياه معدنية، مشروبات منعشة، عصير الفواكه والخضير ومشروبات أخرى	113,0	113,1	0,1